

Digital Citizenship among Umm Al-Qura University Students during Corona Pandemic

درجة تحقق المواطنة الرقمية لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى في ظل جائحة كورونا

Ali S. Alqarni^{1*}, Maha A. Alabdulkareem²

علي سويعد القرني^{1*}، مها عبدالعزيز آل عبدالكريم²

¹ Curriculum & instruction, Umm Al-Qura University, Makkah, Saudi Arabia, 24382

¹ المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية، 24382

² Curriculum & instruction, PSAU, Alkharj, Saudi Arabia 16273

² المناهج وطرق التدريس، جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، الخرج، المملكة العربية السعودية 16273

Received: 05/03/2022

Accepted: 11/09/2022

تاريخ الاستلام: 2022/03/05 تاريخ القبول: 2022/09/11

الملخص:

هدفت الدراسة إلى قياس درجة تحقق المواطنة الرقمية لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى في ظل جائحة كورونا، من خلال مقارنة درجة تحقق تلك العناصر قبل جائحة كورونا وبعدها لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى. وقد استخدم هذا البحث المنهج الكمي بتصميمه الوصفي للوصول لهدف الدراسة. تم توزيع أداة الدراسة على 433 طالبًا وطالبة، وأظهرت النتائج تحقق المواطنة الرقمية بدرجة كبيرة لديهم قبل وبعد جائحة كورونا. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01، بين متوسطات الاستجابات قبل وبعد الجائحة وكانت لصالح الاستجابات البعدية. من جانب آخر، لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01، قبل جائحة كورونا تبعًا لمتغيرات نوع الجنس، التخصص الأكاديمي، والسنة الدراسية، في حين أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01، بين تبعًا للمرحلة الدراسية وكانت لصالح طلبة الدراسات العليا. أما نتائج الاستبانة بعد جائحة كورونا، فقد أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01، بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغيرات نوع الجنس، المرحلة الدراسية، والتخصص الأكاديمي، في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01، تبعًا لمتغير السنة الدراسية. وفي النهاية خلص البحث إلى مجموعة من التوصيات أهمها تكثيف الدورات لتدريبية لطلبة مرحلة البكالوريوس.

الكلمات المفتاحية: المواطنة الرقمية، جائحة كورونا، الأزمات، الأمن الرقمي.

Abstract

The study sought to ascertain the extent to which digital citizenship has been evident among Umm Al-Qura university students before and after the Coronavirus pandemic. It substantiated statistically significant differences based on three variables: gender, level of education, major, and academic year. The study collected data via a questionnaire from a sample of 433 Saudi university students recruited during the academic year 22021/2022. The data were analyzed using statistical measures, categorized and interpreted. Results of the descriptive statistics (means and standard deviations), correlational coefficients, ANOVA and t-test, were used in analyzing the data. Results showed that digital citizenship was generally patent before and after the Corona pandemic, with some statistical differences in favor of the post-pandemic. After the pandemic, results revealed statistically significant differences relevant to the gender variable, academic level and major. The differences were in favor of the males, the graduate students, and the applied majors. No statistically significant differences pertained to the variable of the academic year. Before the pandemic, no differences pertained to gender, major, and academic year variables. However, some differences existed concerning the academic level in favor of higher studies students. Based on results and discussions, important recommendations are provided.

Keywords

Digital citizenship, Covid-19, Saudi University students, higher education.

1. مقدمة

كما ذكر Ribble (2011) نموذج تعلم المواطنة الرقمية والتي يتفرع عنها تسعة عناصر وهي: مجال تعلم الطالب وأدائه الأكاديمي، ويشمل الاتاحة الرقمية، الاتصال الرقمي، ومحو الأمية الرقمية، والمجال الثاني بيئة الطالب وسلوكه، ويشمل الأمن الرقمي، آداب السلوك الرقمي، والحقوق والمسؤوليات الرقمية، والثالث هو مجال حياة الطالب خارج بيئة المدرسة، ويشمل القانون الرقمي، الصحة والعافية الرقمية، والتجارة الرقمية.

وقد فصل Ribble and Miller (2013) هذه العناصر حيث أشارا إلى أن الإتاحة أو الوصول الرقمي يقصد بها ضمان حصول جميع الأفراد على فرص عادلة إلى الأجهزة الرقمية والانترنت، ويعتبر هذا المعيار هو الشرط المسبق للمواطنة الرقمية حيث انه بدون تحقق هذا المعيار فإن بقية المعايير لن تتحقق. أما بالنسبة للتجارة الرقمية فذكرنا أنها تعني بيع وشراء البضائع الكترونيا وتبادل السلع والخدمات، أما الاتصال الرقمي فيعني تبادل المعلومات الكترونيا والتواصل عبر الأجهزة وشبكات التواصل الرسمية وغير الرسمية، وأضافا أن محو الأمية الرقمية تعني تمكن الأفراد من جميع الفئات العمرية من المشاركة في المجتمع الرقمي، وهي تتعدى المعرفة المادية والاجتماعية الى فهم القوانين والاتفاقيات عند الاستخدام، وتعلم كل ما يتعلق بالتقنيات واستخدامها وزيادة الثقافة الرقمية في الحياة اليومية بشكل عام. كما أشارا إلى أن آداب السلوك الرقمي تعني المعايير الالكترونية للسلوك وضرورة استشعار المستخدم للمسؤولية الذاتية في العالم الرقمي وذلك لدعم الناس للمشاركة الرقمية بأمان وفعالية ونقد ومسؤولية في عالم مليء بوسائل التواصل الاجتماعي والتقنيات الرقمية. وبالنسبة للقانون الرقمي فذكر الباحثين أنه القدرة على معالجة الاخلاقيات داخل المجتمع الرقمي لكشف الاستخدام غير الأخلاقي، مثل الكشف عن انتهاك حقوق الملكية الفكرية أو عن نشر الفيروسات وغيرها، أما عنصر الحقوق والمسؤوليات الرقمية تعني أن يتمتع المواطن من الحقوق وفي المقابل تقع عليه بعض المسؤوليات نتيجة مشاركته في المجتمع الرقمي، وقد تأتي في شكل قواعد قانونية أو لوائح أو سياسات استخدام.

وأشار الباحثان أن المحافظة على الصحة والسلامة الجسدية والنفسية في العالم الرقمي بالإضافة الى سلامة الأجهزة وملحقاتها أحد العناصر المهمة في المواطنة الرقمية والتي تمثل الصحة والسلامة الرقمية. وأخيرا أشار الباحثان إلى أهمية امتلاك العنصر الرقمي وبيئنا أن المستخدم الرقمي يجب عليه اتباع الاحتياطات الرقمية الأمنية لضمان سلامة ملفاته وأجهزته وبياناته من خلال برامج الحماية والانترام بكلمات مرور قوية وحماية الهوية الشخصية وحماية البيانات الرقمية من الفيروسات وعمل النسخ الاحتياطي.

من جانب آخر تشكل عناصر المواطنة الرقمية التسعة إطارا مفاهيميا يمكن من خلاله تنمية المواطنة الرقمية وما يرتبط بها من مفاهيم لدى الطلاب، وتدريبهم على مهاراتها. وتشتك هذه العناصر في عمقها

يعاني العالم على درجة السنتين الماضيتين بسبب جائحة كورونا Covid-19 الذي نتج عنها فيروسات واسعة الانتشار أدت إلى انتشار أمراضاً تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الاعتلالات الأشد وطأة، وأدت إلى إغلاقات علمية في شتى المجالات، فما أن أقرت منظمة الصحة العالمية تصنيف مرض كورونا المستجد كجائحة عالمية حتى سارعت الدول إلى فرض الإغلاقات والحجر الصحي والتباعد الاجتماعي، وترى البكر (2021، ص 102) أن وباء كورونا الذي اجتاحت معظم دول العالم، قد "فرض على جميع المؤسسات التربوية التحول من التعليم التقليدي الذي يتيح التقارب الجسدي، والذي يشكل فرصة لانتقال العدوى إلى التعليم عن بعد، مما اضطر الأنظمة التعليمية الي احداث تطوير سريع لمسايرة الظروف"، حيث طال تأثير جائحة فيروس كورونا النظم التعليمية في جميع أنحاء العالم مما أدى إلى إغلاق المدارس والجامعات على نطاق واسع فأرغم 5.1 مليار طفل وشاب في 188 دولة حول العالم على البقاء في منازلهم (Frederick, 2020). (P6).

ولذلك فقد ازداد عدد مستخدمي الإنترنت والتكنولوجيا الرقمية أثناء جائحة كورونا على المستويين العالمي والمحلي، وفي مقابل هذا الانتشار فإن هناك قدر هائل ومتزايد من الحقوق والواجبات الرقمية التي يجب على مؤسسات الدولة بشكل عام والمؤسسات التعليمية بشكل خاص أن تكفلها لكل فرد، حيث يذكر ريبيل وميلر (Ribble & MilleR, 2013) أن الاستخدام المتزايد للإنترنت في المجتمعات يتطلب التركيز على موضوعات محو الأمية الرقمية والسلامة الرقمية والوصول الرقمي، وهذا هو ما تعنيه المواطنة الرقمية.

وقد ورد في العديد من أدبيات المجال تحديد عوامل المواطنة الرقمية وفقا لنماذج متعددة منها نموذج الجمعية الدولية للتقنية في التعليم (ISTE) (2008، ISTE) الذي يضم تسعة عناصر للمواطنة الرقمية، حيث أصدرت الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التربية (ISTE) في نوفمبر عام (2007م) النسخة الخاصة بالمعايير القومية للتربية التكنولوجية للطلبة NETS-S، وعرفت في حينها باسم الجيل الجديد من معايير التربية التقنية، وركزت بشكل كبير على مهارات استخدام التكنولوجيا الرقمية حيث خصصت الجمعية للمواطنة الرقمية معيارا رئيسيا -من أصل ستة معايير ضمنتها تلك الوثيقة- نصت فيه على ضرورة أن يفهم الطلبة القضايا الإنسانية والثقافية والاجتماعية ذات الصلة بالتقنيات، وممارسة السلوكيات الأخلاقية والشرعية بالاستخدام الآمن والقانوني للمعلومات والتقنية، وذلك من خلال الدعوة إلى الممارسة الآمنة والقانونية، والاستخدام المسؤول للمعلومات والتقنية، والتصرف بإيجابية في استخدام التقنية التي تدعم التعلم التعاوني والإنتاجية، وإظهار المسؤولية الشخصية في التعلم درجة الحياة، وإظهار الروح القيادية للمواطنة الرقمية (Smardka, 2008).

المرتبة على إساءة الاستخدام كزيادة التنمر، وكثرة الشائعات واتساع دائرتها (Ribble, 2012).

ولأن العالم لا يزال يحاول مكافحة جائحة كورونا، ومع الانتقال إلى مرحلة التعافي وسير البلدان بخطى بطيئة وحذرة نحو العودة إلى الحياة الطبيعية، فإن هذا يترك مجالاً واسعاً للبحث والدراسة حول درجة تحقق عناصر المواطنة الرقمية لدى الطلاب أثناء الجائحة. حيث أشارت الدراسة الاستقصائية الدولية للتعليم والتعلم التي أجرتها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (Andreas. & Fernando, 2020) أن الوصول إلى التعلم عبر الإنترنت أثناء الجائحة من الممكن أنه قد يستر اكتساب الكفاءات الأساسية للقرن الحادي والعشرين لدى الطلاب والتي يدخل من ضمنها المواطنة الرقمية، وأنه ينبغي التركيز على تقييم الطلاب، ليس فقط في درجة اكتساب الطلاب للمعرفة والمهارات المقصودة في المناهج الدراسية، ولكن أيضاً، على المهارات والكفاءات الأخرى التي أظهرها، أو لم يفلحوا في إثباتها، خلال فترة الجائحة. ففيروس كورونا "خلق فرصة جديدة لإعادة النظر في منهجية التعليم ومناهج التعليم" وأحدث "نقلة نوعية ومسرعة فجائية وقوية للتحويل الرقمي" (RCQE, 2020, PP 43) لذا فإنه علينا أن نتعلم من مخرجات ونتائج هذه التجربة لتجويد وتطوير التعليم مستقبلاً، حيث خلقت هذه الجائحة فرصة لإعداد الخطط المستقبلية.

إن كل ذلك يدعو إلى ضرورة التعرف على درجة تحقق المواطنة الرقمية لدى الطلاب أثناء جائحة كورونا، لنعرف ما الذي يجب أن نعالجه وما الذي يجب أن نقي عليه في هذا الجانب؛ خاصة مع دخولنا في مرحلة التعافي من الجائحة، حيث أظهرت هذه الأزمة درجة الحاجة إلى التحول الرقمي، وظهرت الحاجة إلى ضرورة غرس الوعي بقيم المواطنة الرقمية. وبذلك فإن مشكلة الدراسة الحالية تتمثل في التساؤل الرئيس التالي: ما درجة تحقق المواطنة الرقمية لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى في ظل جائحة كورونا؟

ولالإجابة على هذا السؤال يلزم الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما درجة تحقق المواطنة الرقمية لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى قبل وبعد جائحة كورونا؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين وجهة نظر أفراد العينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى على أداة الدراسة تعزى لمتغيرات (الجنس، المرحلة الدراسية، التخصص الأكاديمي، والسنة الدراسية)؟

2. إجراءات البحث

2.1 منهج الدراسة: المنهج الوصفي، وتم استخدامه كونه يعني بوصف الظاهرة كما هي بالواقع، وجمع المعلومات عنها وتنظيمها والتعبير عنها كما وكيفاً للوصول إلى فهم علاقة هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر.

وتربطها وتكاملها مع بعضها؛ مما يتطلب توافر إطار عمل لتحويلها من مفاهيم مقروءة إلى ممارسات يومية يقوم بها الطلاب.

وعلى الرغم من أهمية تعزيز المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات (Kim & Choi, 2018; Pedersen, Norgaard, & Koppe, 2018; Dunaway & Macharia, 2021; Al-Zahrani, 2015) إلا أن جائحة كورونا زادت من هذه الأهمية بشكل أكبر، كون التكنولوجيا الرقمية أصبحت في فترة ذروة الجائحة هي القناة الوحيدة التي يتلقى الطلاب من خلالها التعليم (Hassan, 2021)؛ ولذلك فقد سلطت جائحة كورونا الضوء على الآثار المترتبة على قدرة المواطنين على تقييم صحة المصادر الرقمية للمعلومات وممارساتهم للمواطنة الرقمية.

وكذلك يرى كوفر Koepfer (2021) أن الاعتماد المتزايد على التقنية أثناء جائحة كورونا قد أظهر لنا ما يعرف بالفجوة الرقمية أو الحاجز الرقمي؛ وهي تعني تلك الأسباب التي تفصل بين الذين بمقدورهم الحصول على أحدث المعلومات بسهولة عن طريق استخدام شبكات الانترنت في الاتصال؛ وأولئك غير القادرين على الوصول إلى المعلومات المتاحة لافتقارها للإمكانيات المادية أو افتقارهم لبعض مقومات الوصول بما فيها نقص المعرفة أو المهارة. كما ذكرت البكر (2021) أن الجهود المبذولة للحفاظ على الاستمرارية التعليمية خلال فترة التباعد الاجتماعي أثناء جائحة كورونا قد كشفت عن وجود التفاوت العميق في الوصول إلى التكنولوجيا، والتفاوت الكبير في المهارات اللازمة للتعامل مع التكنولوجيا التي يواجهها الطلاب من مختلف الفئات الاجتماعية والاقتصادية.

وكذلك فإن الطلاب الذين سنحت لهم الفرصة بالوصول إلى التكنولوجيا الرقمية وتمكنوا من استخدامها أثناء جائحة كورونا يمكن أن يشكل ذلك خطراً كبيراً عليهم إذا غاب لديهم الوعي بقواعد الاستخدام السليم والأمن لهذه التقنيات (Ahlquist, 2004) ومن ذلك إلحاق الضرر بالآخرين أو بالنفس، والقرصنة الإلكترونية، وانتهاك الحقوق الفكرية وحقوق النشر (Siau et al, 2002) أو استخدام الرسائل النصية لتهديد وتخويف الآخرين، وتنزيل البرامج من الإنترنت بشكل غير قانوني واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي للسخرية من المعلمين أو من زملائهم، واستخدام الهواتف المحمولة في وقت المحاضرات بقصد اللعب أو التواصل أو الغش في الاختبارات، أو نشر محتوى غير لائق على الإنترنت، أو عدم مراعاة مستوى الخصوصية في حساباتهم التعليمي (Nordin et al, 2016) إضافة إلى أن استخدام الأسماء المستعارة وعدم الكشف عن هوية الطالب الحقيقية في بعض وسائل التواصل الاجتماعي يساعدهم على إنشاء الملفات الشخصية الوهمية التي قد تؤدي بهم إلى اقتراط سلوكيات لا يتحملون عواقبها، بالإضافة إلى أن خاصيتي السرعة وسهولة النشر التي توفرها التقنية زادت من الآثار السلبية

- مجال تعلم الطالب وأدائه الأكاديمي، ويتناول العناصر: الاتاحة الرقمية، الاتصال الرقمي، ومحو الأمية الرقمية.

- مجال بيئة الطالب وسلوكه، ويتناول العناصر: الأمن الرقمي، آداب السلوك الرقمي، والحقوق والمسؤوليات الرقمية.

- مجال حياة الطالب خارج بيئة المدرسة، وتناول العناصر: القانون الرقمي، الصحة والعافية الرقمية، والتجارة الرقمية.

ولقد تم استخدام مقياس (ليكرت الخماسي) لتحديد درجة الاستجابة، بحيث تعطى الدرجة (5) للاستجابة موافق بشدة، الدرجة (4) للاستجابة موافق، الدرجة (3) للاستجابة محايد، الدرجة (2) للاستجابة غير موافق، الدرجة (1) للاستجابة غير موافق بشدة. وتم الاعتماد على المحك التالي عند الحكم على قيم المتوسطات الحسابية في جداول النتائج:

- إذا كان المتوسط (من 1- 1.80) يكون التحقق بدرجة ضعيفة جداً.

- إذا كان المتوسط (أكبر من 1.80 - 2.60) يكون التحقق بدرجة ضعيفة.

- إذا كان المتوسط (أكبر من 2.60 - 3.40) يكون التحقق بدرجة متوسطة.

- إذا كان المتوسط (أكبر من 3.40 - 4.20) يكون التحقق بدرجة كبيرة.

- إذا كان المتوسط (أكبر من 4.20 - 5.00) يكون التحقق بدرجة كبيرة جداً.

2,5 صدق الأداة وثباتها

2,5,1 صدق الاستبانة (Validity) Questionnaire: وتم التأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يلي:

الصدق الظاهري

تم عرض الصورة الأولية من الاستبانة على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص، وذلك بهدف إبداء الرأي حول درجة وضوح الصياغة اللغوية والدقة العلمية لعبارة الاستبانة، ودرجة انتماء كل منها للعنصر والمجال الذي تمثله، وتعديل أو إضافة أو حذف ما يروونه مناسباً، وتم التعديل في ضوء آراء المحكمين، وبذلك تم الحصول على الصورة النهائية من الاستبانة.

صدق الاتساق الداخلي

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (40) طالب وطالبة من غير المشاركين في العينة الأساسية للبحث، وتم استخدام معامل ارتباط "بيرسون" (Pearson's coefficient)، في حساب معاملات ارتباط عناصر المواطنة بالمجالات التي تمثلها، ثم في حساب درجة ارتباط عناصر ومجالات المواطنة بالدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما يعرض الجدول التالي:

٢,٢ مجتمع الدراسة: جميع طلاب وطالبات جامعة أم القرى والبالغ عددهم ٧٥٣٩٨ حسب إحصائية الجامعة لعام ١٤٤٢.

2,3 عينة الدراسة: تكونت العينة الأساسية للبحث من (433) طالب وطالبة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، حيث تم اختيار أرقامهم الجامعية بطريقة عشوائية، ثم تم التواصل معهم لأخذ آراءهم قبل وبعد الجائحة، وفيما يلي وصف لتوزيع العينة بحسب البيانات الأولية للمشاركين:

جدول 1: وصف أفراد العينة بحسب متغيرات البحث

متغيرات البحث	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
1- النوع	ذكر	176	40.6 %
	أنثى	257	59.4 %
2- المرحلة الدراسية	دبلوم	59	13.6 %
	بكالوريوس	286	66.1 %
	دراسات عليا	88	20.3 %
3- التخصص	التخصصات العلمية	253	58.4 %
	التخصصات النظرية	180	41.6 %
4- السنة الدراسية	الأولى	128	29.6 %
	الثانية	98	22.6 %
	الثالثة	113	26.1 %
	الرابعة	94	21.7 %

2,4 أداة الدراسة: استخدمت الدراسة استبانة تكونت من جزأين، الجزء الأول: معلومات عامة اشتملت على: النوع: (ذكر - أنثى)، المرحلة الدراسية: (دبلوم - بكالوريوس - دراسات عليا)، التخصص الأكاديمي: (التخصصات العلمية - التخصصات النظرية)، السنة الدراسية: (الأولى - الثانية - الثالثة - الرابعة)، والجزء الثاني: درجة تحقق المواطنة الرقمية لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى قبل وبعد جائحة كورونا، وتم تقسيمه إلى بعدين هما:

- البعد الأول: يقيس درجة تحقق عناصر المواطنة الرقمية لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى قبل جائحة كورونا أي في الظروف العادية.

- البعد الثاني: يقيس درجة تحقق عناصر المواطنة الرقمية لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى بعد جائحة كورونا أي في ظروف الاعتماد الكلي على التعليم عن بعد وما بعده.

وتكونت الاستبانة من (44) عبارة تكررت في كلا البعدين، وقسمت إلى ثلاث مجالات رئيسية هي:

جدول ٢: نتائج صدق الاتساق الداخلي لعناصر ومجالات استبانة المواطنة الرقمية (ن=40)

بعد جائحة كورونا		قبل جائحة كورونا		عناصر المواطنة	مجالات الاستبانة
الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	ارتباط العنصر بالمجال	الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	ارتباط العنصر بالمجال		
** 0.837	** 0.941	** 0.763	** 0.879	العنصر الأول: الإتاحة أو الوصول الرقم	المجال الأول: تعلم الطالب وأدائه الأكاديمي
** 0.644	** 0.793	** 0.612	** 0.721	العنصر الثاني: الاتصال الرقمي	
** 0.823	** 0.857	** 0.824	** 0.882	العنصر الثالث: محو الأمية الرقمية	
** 0.839	--	** 0.865	--	الدرجة الكلية للمجال الأول	
** 0.805	** 0.836	** 0.831	** 0.821	العنصر الرابع: الأمن الرقمي	المجال الثاني: بيئة الطالب وسلوكه
** 0.686	** 0.843	** 0.689	** 0.778	العنصر الخامس: آداب السلوك الرقمي	
** 0.781	** 0.919	** 0.814	** 0.857	العنصر السادس: الحقوق والمسؤوليات الرقمية	
** 0.865	--	** 0.925	--	الدرجة الكلية للمجال الثاني	
** 0.819	** 0.748	** 0.798	** 0.731	العنصر السابع: القانون الرقمي	المجال الثالث: حياة الطالب خارج بيئة الجامعة
** 0.738	** 0.845	** 0.764	** 0.866	العنصر الثامن: الصحة والسلامة الرقمية	
** 0.772	** 0.792	** 0.739	** 0.783	العنصر التاسع: التجارة الرقمية	
** 0.871	--	** 0.882	--	الدرجة الكلية للمجال الثالث	

يتبين من الجدول (2) النتائج الآتية:

النتائج بعد الجائحة: تراوحت معاملات ارتباط عناصر المواطنة بالمجالات التي تمثلها ما بين: (0.941 - 0.748)، وتراوحت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية للاستبانة ما بين: (0.644 - 0.837)، وكانت جميع هذه القيم دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يؤكد على أن عناصر المواطنة تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي. وبلغت معاملات ارتباط مجالات المواطنة بالدرجة الكلية للاستبانة على الترتيب: (0.839)، (0.865)، (0.871)، وكانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يؤكد على أن مجالات المواطنة تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي.

2,5,2 ثبات الاستبانة: تم التأكد من ثبات الاستبانة من حساب معامل الثبات "ألفا كرونباخ" (α)، كما تم أيضاً استخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب الثبات، وجاءت النتائج كما يعرض الجدول الآتي:

النتائج قبل الجائحة: تراوحت معاملات ارتباط عناصر المواطنة بالمجالات التي تمثلها ما بين: (0.882 - 0.721)، وتراوحت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية للاستبانة ما بين: (0.612 - 0.831)، وكانت جميع هذه القيم دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يؤكد على أن عناصر المواطنة تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي. وبلغت معاملات ارتباط مجالات المواطنة بالدرجة الكلية للاستبانة على الترتيب: (0.865)، (0.925)، (0.882)، وكانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يؤكد على أن مجالات المواطنة تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي.

جدول ٣: نتائج معاملات ثبات الاستبانة بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

بعد جائحة كورونا		قبل جائحة كورونا		عناصر المواطنة	مجالات الاستبانة
التجزئة النصفية	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	معامل ألفا كرونباخ		
0.784	0.793	0.806	0.812	العنصر الأول: الإتاحة أو الوصول الرقم	المجال الأول: تعلم الطالب وأدائه الأكاديمي
0.771	0.769	0.764	0.785	العنصر الثاني: الاتصال الرقمي	

جدول ٣: نتائج معاملات ثبات الاستبانة بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

بعد جائحة كورونا		قبل جائحة كورونا		عناصر المواطنة	مجالات الاستبانة
التجزئة النصفية	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	معامل ألفا كرونباخ		
0.819	0.827	0.822	0.845	العنصر الثالث: نحو الأمية الرقمية	الدرجة الكلية للمجال الأول
0.841	0.875	0.829	0.837		
0.794	0.792	0.843	0.850	العنصر الرابع: الأمن الرقمي	المجال الثاني: بيئة الطالب وسلوكه
0.872	0.829	0.870	0.836	العنصر الخامس: آداب السلوك الرقمي	
0.830	0.776	0.856	0.874	العنصر السادس: الحقوق والمسؤوليات الرقمية	
0.852	0.867	0.868	0.864		الدرجة الكلية للمجال الثاني
0.816	0.805	0.807	0.812	العنصر السابع: القانون الرقمي	المجال الثالث: حياة الطالب خارج بيئة الجامعة
0.839	0.878	0.859	0.881	العنصر الثامن: الصحة والسلامة الرقمية	
0.801	0.812	0.826	0.840	العنصر التاسع: التجارة الرقمية	
0.862	0.884	0.873	0.896		الدرجة الكلية للمجال الثالث
0.869	0.931	0.882	0.933		الدرجة الكلية للاستبانة

يتضح من الجدول (3) النتائج الآتية:

يقدم هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد تطبيق أداة الدراسة والتحليل الإحصائي للبيانات، حيث سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن التساؤل التساؤليين الآتيين:

- ما درجة تحقق المواطنة الرقمية لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى قبل وبعد جائحة كورونا؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين وجهة نظر أفراد العينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى على أداة الدراسة تعزي لمتغيرات (الجنس، المرحلة الدراسية، التخصص الأكاديمي، والسنة الدراسية)؟

وفيما يلي عرض للنتائج المرتبطة بكل سؤال:

٣,١ نتائج السؤال الأول

ينص السؤال الأول على: " ما درجة تحقق المواطنة الرقمية لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى قبل وبعد جائحة كورونا؟ للإجابة عنه، تم حساب المتوسط الكلي لوجهة نظر أفراد العينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى على أداة الدراسة، وتم ذلك بالاعتماد على القيم المتوسطة الحسابية للمجالات التي تضمنتها الاستبانة كما تم ترتيب هذه المجالات تنازلياً في ضوء قيم متوسطاتها، كما استخدم اختبار "ت" للتعرف على دلالة الفروق بين درجة تحقق المواطنة الرقمية - بشكل إجمالي- قبل وبعد جائحة كورونا، ويعرض الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها:

نتائج الثبات للاستبانة قبل الجائحة: تراوحت معاملات ثبات عناصر المواطنة بطريقة "ألفا كرونباخ" ما بين: (0.785-0.811)، وبطريقة التجزئة النصفية تراوحت ما بين (0.764-0.870)، وبلغت معاملات ثبات مجالات المواطنة بطريقة "ألفا كرونباخ" على الترتيب: (0.837)، (0.864)، (0.840)، وبلغت بطريقة التجزئة النصفية على الترتيب: (0.829)، (0.868)، (0.873)، ومعامل الثبات العام للاستبانة بطريقة "ألفا كرونباخ" بلغ (0.933)، وبطريقة التجزئة النصفية بلغ (0.882)، وتؤكد جميع هذه القيم على أن الاستبانة قبل جائحة كورونا تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

نتائج الثبات للاستبانة بعد الجائحة: تراوحت معاملات ثبات عناصر المواطنة بطريقة "ألفا كرونباخ" ما بين: (0.769-0.878)، وبطريقة التجزئة النصفية تراوحت ما بين (0.771-0.839)، وبلغت معاملات ثبات مجالات المواطنة بطريقة "ألفا كرونباخ" على الترتيب: (0.875)، (0.867)، (0.884)، وبلغت بطريقة التجزئة النصفية على الترتيب: (0.841)، (0.852)، (0.862)، ومعامل الثبات العام للاستبانة بطريقة "ألفا كرونباخ" بلغ (0.931)، وبطريقة التجزئة النصفية بلغ (0.869)، وتؤكد جميع هذه القيم على أن الاستبانة بعد جائحة كورونا تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات

٣. نتائج الدراسة

جدول 4: النتائج الإجمالية حول تحديد درجة تحقق المواطنة الرقمية قبل وبعد جائحة كورونا من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة أم القرى

قيمة "ت" ودلالاتها	بعد جائحة كورونا				قبل جائحة كورونا				مجالات المواطنة الرقمية
	الترتيب	درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
**17.32	1	كبيرة جدًا	0.47	4.40	2	كبيرة	0.57	3.79	المجال الأول: تعلم الطالب وأدائه الأكاديمي
//1.24	2	كبيرة	0.42	4.20	1	كبيرة	0.40	4.16	المجال الثاني: بيئة الطالب وسلوكه
**3.10	3	كبيرة	0.54	3.57	3	كبيرة	0.55	3.45	المجال الثالث: حياة الطالب خارج بيئة الجامعة
**8.92	بدرجة كبيرة		0.39	4.03	بدرجة كبيرة		0.43	3.79	الدرجة الكلية للمواطنة الرقمية

** دالة عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة عند مستوى دلالة (0.05)، // غير دالة إحصائيًا

الطالب خارج بيئة الجامعة) على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.57) وبدرجة كبيرة.

- أظهرت نتائج اختبار "ت" وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للمواطنة الرقمية قبل وبعد جائحة كورونا، لصالح بعد جائحة كورونا.

- ولعرض النتائج التفصيلية الخاصة بكل مجال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهة نظر أفراد العينة من طلبة الجامعة السعودية على عبارات وعناصر كل مجال، كما تم ترتيب العبارات والعناصر تنازليًا في ضوء قيم متوسطاتها، وتم استخدام اختبار "ت"، للتحقق من دلالة الفروق بين عبارات وعناصر كل مجال قبل وبعد جائحة كورونا، وفيما يلي عرض للنتائج التي تم التوصل إليها:

نتائج المجال الأول: تعلم الطالب وأدائه الأكاديمي

يتضح من الجدول (4) النتائج التالية:

- تحققت المواطنة الرقمية قبل الجائحة - إجمالاً - بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.79)؛ حيث جاء المجال الثاني (بيئة الطالب وسلوكه) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.16) وبدرجة كبيرة، بينما جاء المجال الأول (تعلم الطالب وأدائه) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.79) وبدرجة كبيرة، وحصل المجال الثالث (حياة الطالب خارج بيئة الجامعة) على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.45) وبدرجة كبيرة.

- تتحقق المواطنة الرقمية بعد الجائحة - إجمالاً - بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.03)؛ حيث احتل المجال الأول (تعلم الطالب وأدائه) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.40) وبدرجة كبيرة جدًا، بينما جاء المجال الثاني (بيئة الطالب وسلوكه) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.20) وبدرجة كبيرة، وحصل المجال الثالث (حياة

جدول 5: النتائج المتعلقة بتحديد درجة تحقق المجال الأول للمواطنة الرقمية "تعلم الطالب وأدائه الأكاديمي" قبل وبعد جائحة كورونا من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة أم القرى

قيمة "ت" ودلالاتها	بعد جائحة كورونا				قبل جائحة كورونا				عناصر المواطنة الرقمية
	الترتيب	درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
**16.32	1	كبيرة جدًا	0.39	4.88	1	كبيرة جدًا	0.601	4.32	يتوفر لدي جهاز رقمي واحد فأكثر، مثل: العنصر الأول: الإتقان أو الإتقان

جدول 5: النتائج المتعلقة بتحديد درجة تحقق المجال الأول للمواطنة الرقمية "تعلم الطالب وأدائه الأكاديمي" قبل وبعد جائحة كورونا من

وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة أم القرى

عناصر المواطنة الرقمية	م	قبل جائحة كورونا				بعد جائحة كورونا				
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب	
										قيمة "ت" ودلالاتها
										(حاسوب مكتبي - حاسوب محمول - هاتف ذكي - آيباد - تابلت .. أو غيرها.
	2	3.84	1.09	كبيرة	2	4.44	0.93	كبيرة جداً	3	**8.66
	3	3.58	1.23	كبيرة	4	4.09	1.24	كبيرة	5	**6.06
	4	3.03	1.30	متوسطة	5	4.16	1.10	كبيرة	4	**13.84
	5	3.63	1.13	كبيرة	3	4.55	0.85	كبيرة جداً	2	**13.67
		3.68	0.81	كبيرة	2	4.43	0.66	كبيرة جداً	2	**14.83
العنصر الثاني: الاتصال الرقمي	6	4.13	0.45	كبيرة	3	4.61	0.56	كبيرة جداً	4	**13.69

جدول 5: النتائج المتعلقة بتحديد درجة تحقق المجال الأول للمواطنة الرقمية "تعلم الطالب وأداءه الأكاديمي" قبل وبعد جائحة كورونا من

وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة أم القرى

قيمة "ت" ودلالاتها	بعد جائحة كورونا				قبل جائحة كورونا				العبارات	م	عناصر المواطنة الرقمية
	الترتيب	درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
									واتساب _ تلجرام ... (وغيرها).		
**14.41	3	كبيرة جداً	0.68	4.73	4	كبيرة	0.96	3.92	لدي حساب خاص بالطلاب على موقع الجامعة.	7	
**18.59	2	كبيرة جداً	0.46	4.87	2	كبيرة	0.67	4.14	استخدم تطبيقات الويب المختلفة للتواصل الرسمي وغير الرسمي.	8	
**12.90	1	كبيرة جداً	0.36	4.89	1	كبيرة جداً	0.63	4.44	استخدم محركات البحث المتخصصة للوصول الى البيانات والمعلومات.	9	
**21.44	1	كبيرة جداً	0.38	4.77	1	كبيرة	0.46	4.16	الدرجة الكلية للعنصر الثاني: الاتصال الرقمي		
**6.51	2	كبيرة جداً	0.82	4.34	2	كبيرة	0.80	3.98	امتلك المهارات الكافية لاستخدام أدوات التواصل الرقمي المختلفة.	10	العنصر الثالث: محور الأمية الرقمية
**9.62	1	كبيرة جداً	0.60	4.46	1	كبيرة	0.77	4.00	لدي القدرة على البحث عن المعلومات الرقمية وحفظها استرجاعها وتبادلها.	11	

جدول 5: النتائج المتعلقة بتحديد درجة تحقق المجال الأول للمواطنة الرقمية "تعلم الطالب وأدائه الأكاديمي" قبل وبعد جائحة كورونا من

وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة أم القرى

قيمة "ت" ودلالاتها	بعد جائحة كورونا				قبل جائحة كورونا				العبارات	م	عناصر المواطنة الرقمية
	الترتيب	درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
**2.79	5	كبيرة	1.09	3.72	3	كبيرة	1.05	3.52	لدي القدرة على تقييم المعلومات الرقمية للحكم على صدقها وموثوقيتها.	12	
**8.05	3	كبيرة	0.96	3.97	4	كبيرة	1.10	3.41	لدي القدرة على بناء المحتوى الرقمي ونشره.	13	
**11.20	4	كبيرة	0.98	3.91	5	متوسطة	1.14	3.11	أتابع الحسابات والمواقع الرقمية التي تهدف إلى تنمية مهارات استخدام الأدوات الرقمية.	14	
**9.58	3	كبيرة	0.80	4.08	3	كبيرة	0.78	3.60	الدرجة الكلية للعنصر الثالث: محو الأمية الرقمية		
**17.32		بدرجة كبيرة جداً	0.47	4.40		بدرجة كبيرة	0.57	3.79	الدرجة الكلية للمجال الأول: تعلم الطالب وأدائه الأكاديمي		

** دالة عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة عند مستوى دلالة (0.05)، // غير دالة إحصائياً

يتضح من الجدول (5) النتائج الآتية:

- المجال الأول للمواطنة الرقمية: "تعلم الطالب وأدائه الأكاديمي" قد تحقق بدرجة كبيرة قبل الجائحة وبتوسط حسابي (3.79)، بينما تحقق بدرجة كبيرة جداً بعد الجائحة وبتوسط حسابي (4.40)، وقد أشارت قيم اختبار "ت" إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين درجة تحقق المجال الأول "تعلم الطالب وأدائه الأكاديمي" قبل وبعد الجائحة، ولصالح بعد الجائحة.

- احتل العنصر الثاني للمواطنة الرقمية "الاتصال الرقمي" المرتبة الأولى بين عناصر المجال الأول "تعلم الطالب وأدائه الأكاديمي" قبل وبعد الجائحة؛ حيث جاء بمتوسط حسابي (4.16) وبدرجة كبيرة قبل الجائحة وبتوسط حسابي (4.77) وبدرجة كبيرة جداً بعد الجائحة، وحصل العنصر الأول "الإتاحة أو الوصول الرقمي" على المرتبة الثانية قبل وبعد الجائحة؛ حيث جاء بمتوسط حسابي (3.68) وبدرجة كبيرة

قبل الجائحة وبتوسط حسابي (4.43) وبدرجة كبيرة جداً بعد الجائحة، وشغل العنصر الثالث "محو الأمية الرقمية" المرتبة الثالثة قبل وبعد الجائحة بدرجة كبيرة، وذلك بمتوسط حسابي (3.60) قبل الجائحة وبتوسط حسابي (4.08) بعد الجائحة.

- العنصر الأول للمواطنة الرقمية "الإتاحة أو الوصول الرقمي" قد تحقق بدرجة كبيرة قبل الجائحة بمتوسط حسابي (3.68)، بينما تحقق بدرجة كبيرة جداً بعد الجائحة وبتوسط حسابي (4.43)، وقد بينت قيم اختبار "ت" وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين درجة تحقق العنصر الأول للمواطنة "الإتاحة أو الوصول الرقمي" قبل وبعد الجائحة، ولصالح بعد الجائحة.

- العنصر الثاني للمواطنة الرقمية "الاتصال الرقمي" قد تحقق بدرجة كبيرة قبل الجائحة بمتوسط حسابي (4.16)، بينما تحقق بدرجة كبيرة جداً بعد الجائحة وبتوسط حسابي (4.47)، وقد وضحت قيم اختبار

وتمتوسط حسابي (4.08) بعد الجائحة، وقد أظهرت قيم اختبار "ت" وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين درجة تحقق العنصر الثالث للمواطنة "محو الأمية الرقمية" قبل وبعد الجائحة، ولصالح بعد الجائحة.

"ت" وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين درجة تحقق العنصر الثاني للمواطنة "الاتصال الرقمي" قبل وبعد الجائحة، ولصالح بعد الجائحة.

- العنصر الثالث للمواطنة الرقمية "محو الأمية الرقمية" قد تحقق بدرجة كبيرة قبل وبعد الجائحة، وذلك بمتوسط حسابي (3.60) قبل الجائحة

نتائج المجال الثاني: بيئة الطالب وسلوكه

جدول 6: النتائج المتعلقة بتحديد درجة تحقق المجال الثاني للمواطنة الرقمية "بيئة الطالب وسلوكه" قبل وبعد جائحة كورونا من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة أم القرى

عناصر المواطنة الرقمية	م	العبارات	قبل جائحة كورونا			بعد جائحة كورونا			قيمة "ت" ودلالاتها
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	
العنصر الرابع: الأمن الرقمي	15	أحتفظ بنسخة احتياطية لجميع البيانات والمعلومات المهمة.	4.11	0.75	كبيرة	4.27	0.66	كبيرة جداً	3.35**
	16	لا أزود أي طرف مجهول الهوية ببياناتي ومعلوماتي الشخصية.	4.70	0.61	كبيرة جداً	4.76	0.61	كبيرة جداً	1.55//
	17	أستخدم كلمات مرور قوية لأجهزتي ولحساباتي الرقمية.	4.63	0.60	كبيرة جداً	4.69	0.56	كبيرة جداً	1.40//
	18	أقرأ بيانات الخصوصية قبل أن أوافق عليها.	3.30	1.15	متوسطة	3.32	1.15	متوسطة	0325//
	19	أثبت البرامج والتطبيقات الأصلية والموثوقة فقط.	3.72	1.01	كبيرة	3.78	1.00	كبيرة	0.948//
	الدرجة الكلية للعنصر الرابع: الأمن الرقمي		4.09	0.45	كبيرة	4.17	0.48	كبيرة	2.35*
العنصر الخامس: آداب السلوك الرقمي	20	احترم الثقافات المختلفة للأفراد والجماعات في البيئة الرقمية.	4.75	0.47	كبيرة جداً	4.73	0.53	كبيرة جداً	0.544//
	21	التزم بقيمي الدينية والثقافية	4.41	0.74	كبيرة جداً	4.36	0.72	كبيرة جداً	1.06//

جدول 6: النتائج المتعلقة بتحديد درجة تحقق المجال الثاني للمواطنة الرقمية " بيئة الطالب وسلوكه" قبل وبعد جائحة كورونا من وجهة نظر

طلاب وطالبات جامعة أم القرى

عناصر المواطنة الرقمية	م	العبارات	قبل جائحة كورونا			بعد جائحة كورونا			قيمة "ت" ودلالاتها
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	
		والاجتماعية عند استخدام التقنيات الرقمية.							
	22	التزم بالمنهج العلمي في النقاش والمشاركة عبر التطبيقات الرقمية.	4.49	0.57	كبيرة جداً	4.46	0.59	كبيرة جداً	//0.650
	23	اعتمد أسلوب مراقبة الذات في السر والعلن عند استخدام التقنيات الرقمية.	4.08	0.93	كبيرة	3.82	1.02	كبيرة	**3.96
		الدرجة الكلية للعنصر الخامس: آداب السلوك الرقمي	4.43	0.50	كبيرة جداً	4.34	0.50	كبيرة جداً	**2.62
	24	التزم بسياسات الاستخدام عند استخدام أي موقع الالكتروني أو تطبيق ويب.	4.32	0.56	كبيرة جداً	4.32	0.53	كبيرة جداً	//0.062
	25	أعرف ما هي الجرائم المعلوماتية المرتبطة باستخدام التقنيات الحديثة.	2.92	1.17	متوسطة	3.37	1.15	متوسطة	**5.70
	26	أمارس حقني في التعبير عن رأيي بحرية عبر التطبيقات الرقمية المختلفة.	3.20	0.99	متوسطة	3.23	1.01	متوسطة	//0.238
	27	احترم حقوق الآخرين في البيئة الرقمية وحريتهم في التعبير عن رأيهم.	4.78	0.52	كبيرة جداً	4.78	0.53	كبيرة جداً	//0.064

العنصر السادس: الحقوق والمسؤوليات الرقمية

جدول 7: النتائج المتعلقة بتحديد درجة تحقق المجال الثالث للمواطنة الرقمية " حياة الطالب خارج بيئة الجامعة " قبل وبعد جائحة كورونا" من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة أم القرى

قيمة "ت" ودلالاتها	بعد جائحة كورونا				قبل جائحة كورونا				العبارات	م	عناصر المواطنة الرقمية
	الترتيب	درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
//0.155	1	كبيرة جداً	0.56	4.46	1	كبيرة جداً	0.62	4.46	أدرك ضرورة احترام حقوق التأليف والنشر الإلكتروني والملكية الفكرية.	29	العصر السابع: القانون الرقمي
**3.28	3	كبيرة	0.89	4.03	3	كبيرة	1.03	3.81	أتأكد من مصادر المعلومات وموثوقيتها قبل مشاركتها في البيئة الرقمية.	30	
//1.07	4	كبيرة	0.90	3.78	4	كبيرة	0.87	3.72	أعرف السلوكيات التي تساهم في نشر الفيروسات وتجنبها.	31	
//0.524	2	كبيرة	0.54	4.15	2	كبيرة	0.49	4.13	أعرف كيف أحافظ على كلمات المرور الخاصة بي عند استخدام الأجهزة العامة.	32	
**5.92	5	متوسطة	1.13	3.15	5	متوسطة	1.08	2.70	أعي القوانين والعقوبات الخاصة بمكافحة الجرائم الرقمية الصادرة عن الجهات الرسمية بالمملكة العربية السعودية.	33	

جدول 7: النتائج المتعلقة بتحديد درجة تحقق المجال الثالث للمواطنة الرقمية " حياة الطالب خارج بيئة الجامعة " قبل وبعد جائحة كورونا" من

وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة أم القرى

قيمة "ت" ودلالاتها	بعد جائحة كورونا				قبل جائحة كورونا				العبارات	م	عناصر المواطنة الرقمية
	الترتيب	درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
**3.76	1	كبيرة	0.60	3.92	1	كبيرة	0.57	3.77	الدرجة الكلية للعنصر السابع: القانون الرقمي		
//1.16	5	متوسطة	1.09	2.63	5	متوسطة	1.06	2.72	أجلس بشكل معتدل (زاوية 90) عند استخدام الأجهزة الرقمية.	34	العنصر الثامن: الصحة والسلامة الرقمية
//0.059	4	متوسطة	1.16	2.64	6	متوسطة	1.13	2.64	أترك مسافة مناسبة بيني وبين الأجهزة الرقمية عند استخدامها.	35	
**11.76	6	ضعيفة	1.05	2.34	3	متوسطة	1.10	3.20	أخذ فترات للراحة من استخدام الأجهزة الرقمية وملحقاتها.	36	
//0.092	3	متوسطة	1.13	2.86	4	متوسطة	1.09	2.85	أراعي الاضاءة الجيدة للمكان عند استخدام الأجهزة الرقمية.	37	
*2.52	1	كبيرة جداً	0.53	4.81	1	كبيرة جداً	0.63	4.71	أحافظ على أجهزتي وملحقاتها من التلف الناتج عن سوء الاستخدام.	38	
**6.21	2	كبيرة جداً	0.59	4.27	2	كبيرة	0.73	3.99	أحرص على عمل التحديثات	39	

جدول 7: النتائج المتعلقة بتحديد درجة تحقق المجال الثالث للمواطنة الرقمية " حياة الطالب خارج بيئة الجامعة " قبل وبعد جائحة كورونا" من

وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة أم القرى

قيمة "ت" ودلالاتها	بعد جائحة كورونا				قبل جائحة كورونا				العبارات	م	عناصر المواطنة الرقمية
	الترتيب	درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
									للتطبيقات والبرامج التي استخدمها.		
*2.09	3	متوسطة	0.65	3.26	2	متوسطة	0.67	3.35	الدرجة الكلية للعنصر الثامن: الصحة والسلامة الرقمية		
**14.81	1	كبيرة جدًا	0.59	4.69	1	كبيرة	0.56	4.11	لدي حساب واحد فأكثر للشراء الإلكتروني، مثل: (أمازون - إي بي - نون.. أو غيرها).	40	العنصر التاسع التجارة الرقمية
**14.04	2	كبيرة جدًا	0.61	4.60	2	كبيرة	0.82	3.91	لدي بطاقة واحدة فأكثر للدفع الإلكتروني، مثل: (درجة - ائتمانية - مسبقة الدفع .. أو غيرها).	41	
//0.740	3	متوسطة	1.11	3.05	3	متوسطة	1.10	2.99	أقرأ جيدا سياسات ومعلومات الموقع التجاري قبل أن أشتري منه.	42	
*2.31	4	متوسطة	1.18	2.92	4	متوسطة	1.09	2.74	أعرف كيف أتأكد من موثوقية الموقع التجاري	43	

جدول 7: النتائج المتعلقة بتحديد درجة تحقق المجال الثالث للمواطنة الرقمية " حياة الطالب خارج بيئة الجامعة " قبل وبعد جائحة كورونا" من

وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة أم القرى

عناصر المواطنة الرقمية	م	قبل جائحة كورونا			بعد جائحة كورونا			العبارة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	
								الالكتروني وأمانه.
	44	2.58	1.03	ضعيفة	2.72	1.10	متوسطة	أعرف الإجراءات المتبعة عند التعرض للاحتيال أو السرقة الالكترونية.
		3.27	0.67	متوسطة	3.60	0.62	كبيرة	الدرجة الكلية للعنصر التاسع: التجارة الرقمية
		3.45	0.55	بدرجة كبيرة	3.57	0.54	بدرجة كبيرة	الدرجة الكلية للمجال الثالث: حياة الطالب خارج بيئة الجامعة

يشير الجدول (7) إلى النتائج الآتية:

- العنصر السابع للمواطنة الرقمية " القانون الرقمي " قد تحقق بدرجة كبيرة قبل وبعد الجائحة، وذلك بمتوسط حسابي (3.77) قبل الجائحة و بمتوسط حسابي (3.92) بعد الجائحة، وقد أظهرت قيم اختبار "ت" وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين درجة تحقق العنصر السابع للمواطنة " القانون الرقمي " قبل وبعد الجائحة، ولصالح بعد الجائحة.

- العنصر الثامن للمواطنة الرقمية "الصحة والسلامة الرقمية" قد تحقق بدرجة متوسطة قبل وبعد الجائحة، وذلك بمتوسط حسابي (3.35) قبل الجائحة و بمتوسط حسابي (3.26) بعد الجائحة، وقد أشارت قيم اختبار "ت" إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين درجة تحقق العنصر الثامن للمواطنة "الصحة والسلامة الرقمية" قبل وبعد الجائحة، ولصالح قبل الجائحة.

- العنصر التاسع للمواطنة الرقمية " التجارة الرقمية " قد تحقق بدرجة متوسطة قبل الجائحة بمتوسط حسابي (3.27)، بينما تحقق بدرجة كبيرة بعد الجائحة بمتوسط حسابي (3.60)، وقد أشارت قيم اختبار "ت" إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين درجة تحقق العنصر التاسع للمواطنة "التجارة الرقمية" قبل وبعد الجائحة، ولصالح بعد الجائحة.

- المجال الثالث: " حياة الطالب خارج بيئة الجامعة" قد تحقق بدرجة كبيرة قبل الجائحة وبعد الجائحة، وذلك بمتوسط حسابي (3.45) قبل الجائحة و بمتوسط حسابي (3.57) بعد الجائحة، وقد أظهرت قيم اختبار "ت" وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين درجة تحقق المجال الثالث "حياة الطالب خارج بيئة الجامعة" قبل وبعد الجائحة، ولصالح بعد الجائحة.

- احتل العنصر السابع للمواطنة الرقمية "القانون الرقمي" المرتبة الأولى بين عناصر المجال الثالث " حياة الطالب خارج بيئة الجامعة" قبل وبعد الجائحة وبدرجة كبيرة؛ حيث جاء بمتوسط حسابي (3.77) قبل الجائحة و بمتوسط حسابي (3.92) بعد الجائحة، وحصل العنصر الثامن "الصحة والسلامة الرقمية" على المرتبة الثانية قبل الجائحة بمتوسط حسابي (3.35) وبدرجة متوسطة بينما نجد أنه حصل على المرتبة الثالثة بعد الجائحة بمتوسط حسابي (3.26) وبدرجة متوسطة، وشغل العنصر التاسع " التجارة الرقمية" المرتبة الثالثة قبل الجائحة بمتوسط حسابي (3.27) وبدرجة متوسطة، وتقدم ترتيبه ليحصل على المرتبة الثانية بعد الجائحة وذلك بمتوسط حسابي (3.60) وبدرجة كبيرة.

(T.test) للتعرف على دلالة الفروق بين وجهة نظر أفراد العينة تبعاً لمتغيري (الجنس، التخصص الأكاديمي)، كما تم استخدام اختبار "تحليل التباين أحادي الاتجاه" (One Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق بين وجهة نظر أفراد العينة تبعاً لمتغيري: (المرحلة الدراسية - السنة الدراسية)، وجاءت النتائج كما يلي:

أولاً: نتائج الفروق تبعاً لمتغير الجنس

جدول 8: نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة أم القرى حول تحديد درجة تحقق المواطنة الرقمية وقبل وبعد جائحة كورونا تبعاً لمتغير الجنس

بعد جائحة كورونا			قبل جائحة كورونا			العدد	النوع	مجالات المواطنة الرقمية
قيمة "ت" ودالاتها	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قيمة "ت" ودالاتها	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
** 4.09	0.36	4.51	** 3.42	0.39	3.90	176	ذكر	المجال الأول: تعلم الطالب وأدائه الأكاديمي
	0.53	4.33		0.65	3.71	257	أنثى	
** 2.64	0.41	4.26	** 3.24	0.36	4.24	176	ذكر	المجال الثاني: بيئة الطالب وسلوكه
	0.42	4.15		0.42	4.11	257	أنثى	
// 1.37	0.49	3.61	// 1.62	0.52	3.40	176	ذكر	المجال الثالث: حياة الطالب خارج بيئة الجامعة
	0.56	3.54		0.57	3.49	257	أنثى	
** 3.21	0.33	4.11	// 1.61	0.35	3.83	176	ذكر	الدرجة الكلية للمواطنة الرقمية
	0.41	3.99		0.48	3.76	257	أنثى	

** دالة عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة عند مستوى دلالة (0.05)، //غير دالة إحصائياً

- نتائج الفروق بعد الجائحة: تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين وجهة نظر أفراد العينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى حول تحديد درجة تحقق المواطنة الرقمية (كدرجة كلية، وعند مجالات: تعلم الطالب وأدائه الأكاديمي؛ بيئة الطالب وسلوكه) بعد جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الذكور. كما اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث حول تحديد درجة تحقق مجال (حياة الطالب خارج بيئة الجامعة).

ثانياً: نتائج الفروق تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

جدول 9: نتائج اختبار "تحليل التباين الأحادي" لدلالة الفروق بين وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة أم القرى حول تحديد درجة تحقق المواطنة الرقمية وقبل وبعد جائحة كورونا تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

بعد جائحة كورونا			قبل جائحة كورونا			درجات الحرية	مصدر التباين	مجالات المواطنة الرقمية
قيمة "ف" ودالاتها	متوسط المربعات	مجموع المربعات	قيمة "ف" ودالاتها	متوسط المربعات	مجموع المربعات			
**103.91	15.689	31.378	**185.67	29.308	58.617	2	بين المجموعات	المجال الأول: تعلم الطالب
	0.151	64.919		0.185	79.423	430	داخل المجموعات	

جدول 9: نتائج اختبار "تحليل التباين الأحادي" لدلالة الفروق بين وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة أم القرى حول تحديد درجة تحقق

المواطنة الرقمية وقبل وبعد جائحة كورونا تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

مجموعات الرقمية	مصدر التباين	درجات الحرية	قبل جائحة كورونا			بعد جائحة كورونا		
			مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف" ودلالاتها	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف" ودلالاتها
وأداءه الأكاديمي	التباين الكلي	432	138.040			96.296		
المجال الثاني: بيئة الطالب وسلوكه	بين المجموعات	2	9.915	4.957	** 35.58	12.084	6.042	**40.48
	داخل المجموعات	430	59.898	0.139		64.179	0.149	
	التباين الكلي	432	69.813			76.263		
المجال الثالث: حياة الطالب خارج بيئة الجامعة	بين المجموعات	2	26.695	13.347	** 55.59	21.480	10.740	**44.88
	داخل المجموعات	430	103.238	0.240		102.887	0.239	
	التباين الكلي	432	129.933			124.367		
الدرجة الكلية للمواطنة الرقمية	بين المجموعات	2	26.982	13.491	**108.84	19.113	9.557	**91.40
	داخل المجموعات	430	53.297	0.124		44.957	0.105	
	التباين الكلي	432	80.279			64.070		

** دالة عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة عند مستوى دلالة (0.05)، // غير دالة إحصائياً

يظهر من الجدول (9) النتائج التالية:
 نتائج الفروق قبل الجائحة: تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين وجهة نظر أفراد العينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى حول تحديد درجة تحقق المواطنة الرقمية (كدرجة كلية، وكمجالات فرعية: تعلم الطالب وأداءه الأكاديمي؛ بيئة الطالب وسلوكه؛ حياة الطالب خارج بيئة الجامعة) بعد جائحة كورونا تعزي لمتغير المرحلة الدراسية. كانت لصالح طلبة الدراسات العليا.
 ولتحديد مصدر الفروق الدالة بين وجهة نظر أفراد العينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى حول تحديد درجة تحقق المواطنة الرقمية والتي تعزي لمتغير المرحلة الدراسية، تم استخدام اختبار "شيفيه" (Scheffe`s Test) للمقارنات البعدية، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

نتائج الفروق بعد الجائحة: تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين وجهة نظر أفراد العينة من طلاب وطالبات

جدول 10: نتائج اختبار "شيفيه" (Sheffe) لتحديد مصدر الفروق الدالة بين وجهة نظر أفراد العينة والتي تعزي لمتغير المرحلة الدراسية

اتجاه الفروق	المتوسطات بعد الجائحة			اتجاه الفروق	المتوسطات قبل الجائحة			مجموعات المواطنة الرقمية
	دراسات عليا	بكالوريوس	دبلوم		دراسات عليا	بكالوريوس	دبلوم	
لصالح الدراسات العليا	*4.59	4.48	3.73	لصالح لدراسات العليا	* 4.32	3.78	3.03	المجال الأول: تعلم الطالب وأداءه الأكاديمي
	*4.41	4.21	3.83		* 4.36	4.17	3.83	المجال الثاني: بيئة الطالب وسلوكه
	*3.95	3.53	3.19		* 3.92	3.37	3.13	المجال الثالث: حياة الطالب خارج بيئة الجامعة
	*4.30	4.05	3.57		* 4.19	3.76	3.32	الدرجة الكلية للمواطنة الرقمية

* دالة عند مستوى 0.05

يتميز من الجدول (10) أن الفروق بين وجهة نظر أفراد العينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى حول تحديد درجة تحقق المواطنة الرقمية والتي تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، كانت لصالح طلبة الدراسات العليا.

جدول 11: نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة أم القرى حول تحديد درجة تحقق المواطنة الرقمية وقبل وبعد جائحة كورونا تبعًا للتخصص الأكاديمي

بعد جائحة كورونا			قبل جائحة كورونا			العدد	التخصص	مجالات المواطنة الرقمية
قيمة "ت" ودلالاتها	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قيمة "ت" ودلالاتها	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
*1.98	0.47	4.44	//0.660	0.56	3.80	253	العلمي	المجال الأول: تعلم الطالب وأداءه الأكاديمي
	0.47	4.35		0.57	3.77	180	النظري	
**3.93	0.42	4.26	**3.77	0.39	4.22	253	العلمي	المجال الثاني: بيئة الطالب وسلوكه
	0.40	4.10		0.40	4.08	180	النظري	
*2.02	0.56	3.61	//0.965	0.57	3.48	253	العلمي	المجال الثالث: حياة الطالب خارج بيئة الجامعة
	0.50	3.51		0.51	3.42	180	النظري	
**3.16	0.39	4.08	//1.83	0.43	3.82	253	العلمي	الدرجة الكلية للمواطنة الرقمية
	0.37	3.96		0.42	3.74	180	النظري	

** دالة عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة عند مستوى دلالة (0.05)، //غير دالة إحصائيًا

نتائج الفروق بعد الجائحة: تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستويي الدلالة (0.01)؛ (0.05) بين وجهة نظر أفراد العينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى حول تحديد درجة تحقق المواطنة الرقمية (كدرجة كلية، وعند مجالات: تعلم الطالب وأداءه الأكاديمي؛ بيئة الطالب وسلوكه؛ حياة الطالب خارج بيئة الجامعة) بعد جائحة كورونا تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي، وكانت الفروق لصالح ذوي التخصصات العلمية.

رابعًا: نتائج الفروق تبعًا لمتغير السنة الدراسية

يتضح من الجدول (11) النتائج التالية:

نتائج الفروق قبل الجائحة: تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين وجهة نظر أفراد العينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى حول تحديد درجة تحقق المواطنة الرقمية (كدرجة كلية، وكمجالات فرعية: تعلم الطالب وأداءه الأكاديمي؛ حياة الطالب خارج بيئة الجامعة) قبل جائحة كورونا تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي. كما اتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين الطلبة ذوي التخصصات العلمية وبين ذوي التخصصات النظرية حول تحديد درجة تحقق مجال (بيئة الطالب وسلوكه)، وكانت الفروق لصالح ذوي التخصصات العلمية.

جدول 12: نتائج اختبار "تحليل التباين الأحادي" لدلالة الفروق بين وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة أم القرى حول تحديد درجة تحقق

المواطنة الرقمية وقبل وبعد جائحة كورونا تبعًا لمتغير السنة الدراسية

بعد جائحة كورونا			قبل جائحة كورونا			درجات الحرية	مصدر التباين	مجالات المواطنة الرقمية
قيمة "ف" ودلالاتها	متوسط المربعات	مجموع المربعات	قيمة "ف" ودلالاتها	متوسط المربعات	مجموع المربعات			
**6.44	1.385	4.155	//0.324	0.104	0.312	3	بين المجموعات	المجال الأول: تعلم الطالب وأداءه الأكاديمي
	0.215	92.141		0.321	137.728	429	داخل المجموعات	
		96.296			138.040	432	التباين الكلي	
//0.492	0.087	0.261	//1.99	0.320	0.959	3	بين المجموعات	

جدول 12: نتائج اختبار "تحليل التباين الأحادي" لدلالة الفروق بين وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة أم القرى حول تحديد درجة تحقق

المواطنة الرقمية وقبل وبعد جائحة كورونا تبعاً لمتغير السنة الدراسية

مجموعات	مصدر التباين	درجات الحرية	قبل جائحة كورونا			بعد جائحة كورونا		
			مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف" ودلالاتها	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف" ودلالاتها
المجال الثاني: بيئة الطالب وسلوكه	داخل المجموعات	429	68.854	0.160	76.001	0.177		
	التباين الكلي	432	69.813		76.262			
المجال الثالث: حياة الطالب خارج بيئة الجامعة	بين المجموعات	3	1.838	0.613	0.639	0.213		
	داخل المجموعات	429	128.094	0.299	123.728	0.288	//0.739	
	التباين الكلي	432	129.933		124.367			
الدرجة الكلية للمواطنة الرقمية	بين المجموعات	3	0.212	0.071	0.267	0.089		
	داخل المجموعات	429	80.066	0.187	63.804	0.149	//0.598	
	التباين الكلي	432	80.279		64.070			

** دالة عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة عند مستوى دلالة (0.05)، //غير دالة إحصائياً

وبذلك فإن جائحة كورونا ليس لها تأثير على درجة تحقيق المواطنة

الرقمية إجمالاً لدى طلاب الجامعات السعودية قبل وبعد الجائحة.

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للمواطنة الرقمية قبل وبعد جائحة كورونا، وكانت الفروق لصالح بعد جائحة كورونا، وقد يعزى ذلك إلى ازدياد استخدام الوسائل الرقمية في فترة جائحة كورونا والاعتماد عليها سواء في التواصل الاجتماعي أو التجارة الإلكترونية أثناء فترة الإغلاقات وحضر التجول، أو أثناء فترة الاعتماد على التعلم عن بعد؛ إضافة إلى الاستمرار على التعلم المدمج في فترة ما بعد الجائحة.

كذلك أشارت نتائج درجة تحقق المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات السعودية قبل جائحة كورونا إلى احتلال مجال (بيئة الطالب وسلوكه) في المرتبة الأولى بدرجة كبيرة، بينما جاء المجال (تعلم الطالب وأدائه) في المرتبة الثانية بدرجة كبيرة، وحصل المجال (حياة الطالب خارج بيئة الجامعة) على المرتبة الثالثة بدرجة كبيرة. في حين أشارت نتائج بعد كورونا إلى احتلال المجال (تعلم الطالب وأدائه) المرتبة الأولى بدرجة كبيرة جداً، بينما جاء المجال (بيئة الطالب وسلوكه) في المرتبة الثانية بدرجة كبيرة، وحصل المجال (حياة الطالب خارج بيئة الجامعة) على المرتبة الثالثة بدرجة كبيرة. ويتضح من ذلك أن أفراد العينة اختلفوا في ترتيب المجالات قبل وبعد الجائحة حيث أوضحوا أن وباء كورونا كان له انعكاس على تحقق عناصر المواطنة الرقمية ذات العلاقة بمجال تعلم الطالب وأدائه بدرجة كبيرة جداً وتعزى هذه النتيجة إلى الأثر الكبير لجائحة كورونا على التعليم حيث تحول بشكل كلي إلى التعلم عن بعد. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Akhil, & Bastas. 2021),

يتضح من الجدول (12) النتائج التالية:

نتائج الفروق قبل الجائحة: تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين وجهة نظر أفراد العينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى حول تحديد درجة تحقق المواطنة الرقمية (كدرجة كلية، وكمجالات فرعية: تعلم الطالب وأدائه الأكاديمي؛ بيئة الطالب وسلوكه؛ حياة الطالب خارج بيئة الجامعة) قبل جائحة كورونا تعزى لمتغير السنة الدراسية.

نتائج الفروق بعد الجائحة: تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين وجهة نظر أفراد العينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى حول تحديد درجة تحقق المواطنة الرقمية (كدرجة كلية، وكمجالات فرعية: بيئة الطالب وسلوكه؛ حياة الطالب خارج بيئة الجامعة) بعد جائحة كورونا تعزى لمتغير السنة الدراسية. كما اتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين وجهة نظر أفراد العينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى حول تحديد درجة تحقق مجال (تعلم الطالب وأدائه الأكاديمي) تعزى لمتغير السنة الدراسية. وباستخدام اختبار "شيفيه" للكشف عن مصدر هذه تبين أنها لصالح طلبة السنة الأولى.

4. مناقشة النتائج:

تحققت المواطنة الرقمية قبل وبعد الجائحة - إجمالاً - بدرجة كبيرة لدى طلاب الجامعات السعودية وقد تعزى درجة التقدير الكبيرة تلك إلى توافر الظروف الداعمة لتحقيق المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات السعودية قبل وبعد جائحة كورونا، إضافة إلى استخدام الطلاب للمصادر الرقمية المختلفة في حياتهم اليومية قبل كورونا وبعدها

التخصصات المختلفة يدرسون في بيئة جامعية متشابهاً من حيث المناخ الدراسي وأساليب التدريس المتبعة والأنشطة التعليمية. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي الدلالة (0.01)؛ (0.05) بين وجهة نظر أفراد العينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى حول تحديد درجة تحقق المواطنة الرقمية إجمالاً بعد جائحة كورونا تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي، وكانت الفروق لصالح ذوي التخصصات العلمية. وقد يعزى ذلك إلى طبيعة الدراسة في التخصصات العلمية التي يلتحق بها المتفوقون من خريجي المدارس الثانوية وهم غالباً ما يتميزون بمهارات وسلوكيات عالية، وبذلك فإن التحديات التي فرضتها عليهم جائحة كورونا للاستمرار في الدراسة والتواصل العلمي وتحقيق التفوق قد فرضت عليهم زيادة في استخدام المصادر والوسائط الرقمية أثناء وبعد جائحة كورونا. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نصار، 2019) و (السيد، 2016) التي كانت نتائجهم في صالح التخصصات العلمية.

أما نتائج البحث تبعا للسنة الدراسية التي يتبع لها المستجيبين فقد تبين من النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين وجهة نظر أفراد العينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى حول تحديد درجة تحقق المواطنة الرقمية إجمالاً قبل وبعد جائحة كورونا. وهذا يعني أن السنة الدراسية ليست مؤثراً على تحقيق المواطنة الرقمية لدى أفراد عينة الدراسة، وقد يعزى ذلك إلى حرص الجامعات على توفير بيئة تعليمية لطلابها بدرجة متساوية بغض النظر عن سنتهم الدراسية، إضافة إلى أن النظام التعليمي موحد في الجامعات السعودية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ((Pérez-Escoda, 2016) في عدم وجود فروق تعزى لمتغير السنة الدراسية، بينما تتعارض مع دراسة (Zhao, et all 2021) التي توصلت إلى ان طلاب السنة الرابعة تتحقق لديهم عناصر المواطنة الرقمية بدرجة أكبر من بقية السنوات الدراسية.

٥. التوصيات:

على ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج يوصي الباحثان بما يلي:

- ١- عمل دورات تدريبية في الجامعات لطلبة البكالوريوس وذلك لرفع الوعي لديهم بعناصر المواطنة الرقمية.
- ٢- تضمين مفاهيم ومهارات وقيم المواطنة الرقمية في المواد الدراسية الجامعية.
- ٣- تضمين عناصر المواطنة الرقمية ومتطلباتها ضمن بيئة الجامعة من خلال الرسائل التوعوية، والأنشطة الاثرائية، والمسابقات المختلفة.

٦. المقترحات

- ١- إجراء دراسة مقارنة لدرجة الوعي بعناصر المواطنة الرقمية على مستوى الجامعات السعودية.
- ٢- إجراء دراسة لقياس درجة الوعي بعناصر المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

((Khalil, Aldarweish, 2020) (Al-Saadi, 2018)

2020) التي انتهت الى أن التعلم الالكتروني اثناء جائحة كورونا كان لها أثر إيجابي على المواطنة الرقمية لدى الطلاب.

من ناحية أخرى، اتضح من النتائج عدم وجود فروق بين الذكور والإناث حول درجة تحقق المواطنة الرقمية إجمالاً وذلك قبل جائحة كورونا وقد يعزى ذلك إلى عدم وجود اختلافات بين أفراد العينة ذكورا وإناثاً. في أساليب الحياة اليومية ككل، وفي النظام التعليمي بشكل خاص، وفي ممارساتهم للمواطنة الرقمية داخل وخارج البيئة الجامعية.

كما تبين من النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين الذكور والإناث حول تحديد درجة تحقق المواطنة الرقمية إجمالاً بعد جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الذكور، وبذلك فإن وباء كورونا قد عزز تحقق المواطنة الرقمية لدى الذكور وقد يعزى ذلك إلى أن الذكور في فترة التباعد الاجتماعي أثناء جائحة كورونا قد تعاملوا مع المحتوى الرقمي ومارسوا سلوكيات المواطن الرقمي بشكل أكبر من فترة ما قبل جائحة كورونا، إضافة إلى وجود اختلافات في الاستعدادات النفسية والعقلية والمعرفية بين الذكور والإناث لجائحة كورونا. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Hassan, 2021) (Al-Ajami, Al-Hindal & Al-Atil, 2021) (Zhao, et all 2021) (نصار، 2019) التي كانت نتائجهم حول تحقق عناصر المواطنة الرقمية في صالح الذكور مقارنة بالإناث.

وبحسب متغير المرحلة الدراسية، فقد أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين وجهة نظر أفراد العينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى حول تحديد درجة تحقق المواطنة الرقمية إجمالاً قبل وبعد جائحة كورونا لصالح طلبة الدراسات العليا. وقد يعزى ذلك إلى ان طلاب الدراسات العليا هم الأكبر عمرا في عينة الدراسة والأكثر خبرة مقارنة بطلاب البكالوريوس والدبلوم، إضافة إلى المميزات المهارية والمعرفية التي يتميز بها طلاب الدراسات العليا غالباً، وذلك نظرا لكونهم في مرحلة دراسية متقدمة تتطلب منهم استخدام الانترنت في البحث العلمي للحصول على الدراسات والأبحاث والمعلومات من المواقع المختلفة، إضافة الى أن البعض منهم يكون على رأس العمل ومسؤولاً عن أسرته. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Al-Zahrani, 2015) (Zhao, et all 2021) التي توصلت الى أن الطلاب الأكثر خبرة تتحقق لديهم عناصر المواطنة الرقمية بدرجة أكبر.

كما تبين من النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين وجهة نظر أفراد العينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى حول تحديد درجة تحقق المواطنة الرقمية إجمالاً، قبل جائحة كورونا تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي. وقد يعزى ذلك إلى أن

Al-Zahrani, Abdulrahman. (2015). Toward Digital Citizenship: Examining Factors Affecting Participation and Involvement in the Internet Society among Higher Education Students. *International Education Studies*; Vol. 8, No. 12; 2015 ISSN 1913-9020 E-ISSN 1913-9039 Published by Canadian Center of Science and Education.

Communications and Information Technology Commission. CITC's achievements during the COVID-19 pandemic. Retrieved January 27, 2022, from :CITC's achievements during the COVID-19 pandemic

Dunaway, M & Macharia, M. (2021). The Effect of Digital Citizenship on Negative Online Behaviors and Learning Outcomes in Higher Education. *Journal of Information Systems Education*, 32(4), 294-307.

Fernando M. Reimers, Andreas Schleicher. (2020) Schooling Disrupted, Schooling Rethought: How the is Covid-19 pandemic changing education. Retrieved December 12, 2021, from : https://globaled.gse.harvard.edu/files/geii/files/education_continuity_v3.pdf

Frederick, G (2020). Adapted Physical Education and Spor. *Eric Digest*. (325). Ed: 953554. Hallinger, Philip (2013) «Reviewing Reviews of Research in Educational Leadership: An Empirical Analysis. » *Educational Administration Quarterly*: vol. 50. No. 4, pp. 539_576

Ghebreyesus, T. (2020). Munich Security Conference [Speech]. Retrieved December 12, 2021, from : <https://www.who.int/director-general/speeches/detail/munich-security-conference>

Hassan, M Ahmed. (2021). The Role of Secondary School in the Development of the Values of Digital Citizenship for Students under the Coronavirus Pandemic (Covid-19). *Multicultural Education Volume 7, Issue 3*. DOI: 10.5281/zenodo.4628349

Human Rights Witch, (2020). (Pandemic shakes up world's education systems. Retrieved December 12, 2021, from :

<https://www.hrw.org/news/2020/03/19/pandemic-shakes-worlds-education-systems>

Khalil, Sahar. (2020). The role of secondary education automation in establishing the values of digital citizenship among students. *The Educational Journal*, (33), 542-593.

Kim, M & Choi, D. (2018). Development of Youth Digital Citizenship Scale and Implication for Educational Setting. *Journal of Educational Technology & Society*, 21(1), 155- 171.

Koepfer A., Powell J.J., Zahnd R. (Ed.). (2021). *International Handbook of Inclusive Education*. Global, National and Local Perspectives. Opladen, Berlin, Toronto: Verlag Barbara Budrich. Retrieved December 12, 2021, from ; https://www.bildungserver.de/images/Cover_HandbuchInklusionInternational.png

Maftuhin, Abdul Azis & Nugraha, (2020) Implementation of Digital Citizenship's Concept in Online Learning of Civic Education. *Advances in Social Science, Education and Humanities Research*, volume 524 Proceedings of the 1st International Conference on Character Education (ICCE 2020).

المراجع:

البكر، فوزية (2021) تداعيات جائحة كورونا على بعض الأنظمة التعليمية: مراجعة منهجية للبحوث التربوية. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*: مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5، 109-143.

السيد، محمد (2016). دور وسائل الاعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة. *مجلة بحوث العلاقات العامة للشرق الأوسط*. 12، 99-102.

نصار، نور الدين (2019) تصورات طالب الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها) دراسة . *مجلة الجامعة الإسلامية (ميدانية على عينة من طالب الجامعة للدراسات التربوية والنفسية، 27 (1)، 152-184.*

References

AlBaker, Fowziah (2021). Tdayiat jaehat corona ala baied alandemah attalymiah: murajah manhajieh lel bhuoth attarboyiah. *Almajallah alarabyiah lel oluom wa nasher alabhath: mjallat al oluom attarboyiah wa anfsiyah*, 5, 109-143.

Assayid, Muhammed (2016). Dour wsayiel aleylam aljadidah fi daem almoatanah araqmiyah lda tullab aljameh. *Majallat buhoth alalaqat alamah le asharq alAwsat*. 12, 99-102.

Nassar, Nour addin (2019). Tasourat taleb aljameh alarabyiah almftouha be almamlakah alarabyiah assoudiah nho almoatanah araqmiyah wa subl tazizaha (derasah medaniyah ala ayinah lk tullab aljameh)> *Majallat aljameh aleslamiyah le adderasat attarboyiah wa anfsiyah*, 27(1), 152-184.

Ahlgust, J. (2014). Infusing Digital Citizenship into Higher Education. Retrieved December 12, 2021, from : <http://www.josieahlquist.com/2014/01/27/infusing-digital-citizenship-into-higher-education/>

Akcil, U & Bastas, M. (2021). Examination of University Students' Attitudes towards E-learning during the COVID-19 Pandemic Process and the Relationship of Digital Citizenship. *Contemporary Educational Technology*, 13(1), ep291. Retrieved January 27, 2022, from : <https://doi.org/10.30935/cedtech/9341>

Al- Saadi, Ahmed. (2018). The role of the school in promoting the values of digital citizenship among middle school students in Mecca. *Journal of the Educational Society for Social Studies*, (99), 127-153.

Al-Ajami, Ammar; Al-Hindal, Dalal & Al-Atil, Mohammed. (2018). The role of the curriculum in promoting the values of digital citizenship in Kuwait from the point of view of students in the light of some variables . *Journal of Scientific Research in Education*, (19), 413-443.

Aldarweish, Maram. (2020). The importance of raising digital citizenship awareness within Intermediate school students in The Kingdom of Saudi Arabia. *Faculty of Education Journal*, 20 (1), 1-15.

- Ribble, Mike. (2012). Digital Citizenship for Educational Change. *Kappa Delta Pi Record*, 48(4), 148-151.
- Ribble, Mike. (2011). *Digital Citizenship in Schools* (second Ed.). Eugene, Oregon, Washington, DC: International Society for Technology in Education.
- Siau, K., Nah, F & .Teng, L. (2002). Acceptable internet use policy. *Communications of the ACM*, 45(1), 75-79.
- Smardka, C. (2008). Developmentally responsive technology use in education are teachers helping students meet grade level national technology standards. *Educational and Computing Research*, Vol.38 (4), pp. 387-409.
- Unified National Platform .Education and Training. Retrieved January 27, 2022, from : <https://covid19.my.gov.sa/ar/Sectors/education/Pages/default.aspx>
- Zhao, Y., María Cruz Sánchez Gómez, Pinto Llorente, A. M., & Zhao, L. (2021). Digital competence in higher education: Students' perception and personal factors. *Sustainability*, 13(21), 12184. doi:<https://doi.org/10.3390/su132112184> Digital Competence in Higher Education: Students' Perception and Personal Factors - ProQuest.
- Retrieved December 12, 2021, from : <https://www.atlantispress.com/article/125952328.pdf>
- Milenkova, Valentina, and Vladislava Lendzhova . "(2021)Digital Citizenship and Digital Literacy in the Conditions of Social Crisis "Computers ,10 no. 4: 40. Retrieved January 27, 2022, from :<https://doi.org/10.3390/computers10040040>
- Nordin, M., Ahmad, T., Zubairi, A., Ismail, N., Rahman, A., Trayek, F & .Ibrahim, M. (2016). Psychometric properties of a digital citizenship questionnaire. *International Education Studies*, 9(3), 71-80.
- Pedersen, A. Y., Norgaard, R. T & .Koppe, C. (2018). Patterns of Inclusion: Fostering Digital Citizenship through Hybrid Education. *Journal of Educational Technology & Society*, 21(1), 225-236.
- Pérez-Escoda, A.; Castro-Zubizarreta, A.; Fandos-Igado, M. (2016) Digital Skills in the Z Generation: Key Questions for a Curricular Introduction in Primary Schoolq. *Comun. Media Educ. Res. J.*; 2016; 24, pp. 71-79. [DOI: <https://dx.doi.org/10.3916/C49-2016-07>]
- RCQE, (2020). Education Quality in the Arab countries: From Covid-19 crisis to Future Opportunities. PP 43 Retrieved January 27, 2022, from :<http://rcqe.org/wp-content/uploads/2020/08/corona-webinar.pdf>
- Ribble M., Miller T.N. (2013). Educational leadership in an online world: Connecting students to technology responsibly, safely, and ethically. *Online Learning* 17(1):137-145